الفصل الثالث في الزكاة وفضلها .

قرن ا سبحانه وتعالى الزكاة بالصلاة في مواضع شتى من كتابه قال ا تعالى (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) وقال تعالى (رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر ا واقام الصلاة وإيتاء الزكاة) وقال تعالى (ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة) وعن بريدة رضي ا تعالى عنه عن النبي انه قال ما حبس قوم الزكاة إلا حبس ا عنهم القطر وعن عائشة Bها عن النبي قال ما خالطت الزكاة مالا قط إلا أهلكته وعن ابن عباس رضي ا تعالى عنهما عن النبي قال من كان عنده ما يزكي ولم يزك ومن كان عنده ما يحج ولم يحج سأل الرجعة يعني قوله تعالى (رب ارجعون لعلي أعمل صالحا فيما تركت .

ولنلحق بهذا الفصل ذكر شيء من الصدقة وفضلها وما جاء فيها وما أعد ا تعالى للمتصدقين من الأجر والثواب ودفع البلاء قال ا تعالى (إن ا يجزي المتصدقين) وقال تعالى (والمتصدقين والمتصدقات) الآية والآيات الكريمة في ذلك كثيرة والأحاديث الصحيحة فيه مشهورة وروي الترمذي في جامعه بسنده عن عبد ا ابن عمرو بن العاص Bهما قال قال رسول ا خير الأصحاب عند ا خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند ا خيرهم لجاره وفي صحيح مسلم وموطأ مالك وجامع الترمذي عن ابي هريرة Bه قال قال رسول ا ما نقص مال من صدقة أو قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد ا عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع عبد إلا رفعه ا تعالى